

## معالجة الفضائيات المصرية لأزمة مياه النيل وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو علاقات مصر وإفريقيا

أ.د. فائق عبد الرحمن محمد الطنباري  
 أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 د. أشرف مصطفى أحمد شليبي  
 مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 نجوى إبراهيم جمعة أبو الرجال

## المخلص

استهدف البحث التعرف على معالجة الفضائيات المصرية لأزمة مياه النيل وعلاقتها باتجاهات المراهقين بعلاقات مصر بإفريقيا، التعرف على مدى إهتمام المراهقين بمتابعة أزمة مياه النيل بالفضائيات وعن آرائهم بشأن المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية، التعرف على مستوى إهتمام الفضائيات عينة الدراسة بمعالجة أخبار أزمة مياه النيل، ينتمي هذا البحث ضمن البحوث الوصفية وقد اعتمد على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مجموعة القنوات الفضائية المصرية وقد تم تحليل عينة من البرامج قوامها ٣٥ حلقة براسجية من قنوات (النيل للأخبار، دريم، الجزيرة) في الفترة من ١/٥/٢٠١٧ إلى ٣١/١٠/٢٠١٧، بينما تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين (١٧-٢١) سنة من طلبة الجامعات المصرية قوامها ٣٠٠ مفردة من جامعات (القاهرة، عين شمس، المنوفية، المنيا)، وتم جمع البيانات باستخدام أدوات الاستبيان وتحليل المضمون. وقد توصل البحث الى مجموعة نتائج أهمها: جاءت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية نسبة ٩٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين ٥١,٧% ممن يشاهدونها بصفة منتظمة، ٤٥% ممن يشاهدونها بصفة غير منتظمة، مقابل ٣,٣% ممن لا يشاهدونها مطلقا. تصدرت القنوات الفضائية قائمة المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في متابعة أزمة مياه النيل بنسبة ٨٧,٢% في المرتبة الأولى بينما جاءت المواقع الإلكترونية بنسبة ٤٨,٧% في المرتبة الثانية، بينما جاءت الصحف والمجلات الورقية في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠%، تصدرت أزمة مياه النيل وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة وأصبح هناك إهتمام إعلامي بها كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بخصوص أزمة السد، جاءت اتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية إيجابية حيث جاءت إجاباتهم على مقياس الإتجاهات الذي أعدته الباحثة لمعرفة مدى تأثير معالجة أزمة مياه النيل في القنوات الفضائية المصرية على إتجاهاتهم نحو علاقات مصر بالدول الإفريقية وخاصة دول حوض النيل وفي مقدمتهم إثيوبيا والسودان حيث تربطهم الآن أزمة من أهم الأزمات التي واجهت المصالح المائية المصرية على مر تاريخها الا وهي أزمة سد النهضة الذي تقوم إثيوبيا على حدودها مع السودان.

**The treatment of Egyptian space for the Nile water crisis and its relation  
 to the attitudes of adolescents towards the Relations Of Egypt And Africa**

The study aimed to identify the treatment of Egyptian satellite channels for the Nile water crisis and its relation to the trends of the tired of Egypt's relations in Africa, to identify the interest of adolescents to follow the crisis of the Nile water satellite channels and their views on the media treatment of the crisis of the Nile water satellite channels, This research belongs to the descriptive research. It is based on the methodology of the media survey in the field of analysis and analysis, representing the society of the analytical study in the group of Egyptian satellite channels. A sample of 35 programs From the Nile News, Dream, Al Jazeera, from 1/ 5/ 2017 to 31/ 10/ 2017, while the community of the field study in a group of adolescents between the ages of (17- 21) years of Egyptian university students of 300 members of the Universities (Cairo, Ain Shams, Menoufia, El Menia). Data were collected using questionnaire tools and content analysis.

The results of the study were: 96.7% of the total sample of the study was distributed, Satellite channels topped the list of sources relied on by the sample in the follow- up to the crisis of the Nile water by 87.2% in the first place, topped the crisis of the Nile water media Attitudes towards the Egyptian- African relations have been positive as their responses to the trend scale prepared by the researcher to determine the impact of the treatment of the Nile water crisis in the Canal The Egyptian satellite channels are focused on Egypt's relations with African countries, especially the Nile Basin countries, particularly Ethiopia and Sudan. They are now linked to one of the most important crises facing Egyptian water interests in its history, namely, the Renaissance Dam.

٤. التعرف على مدى موافقة المراهقين على السياسات الإعلامية التي استخدمتها القنوات الفضائية في متابعة أزمة مياه النيل.
٥. قياس مدى تأثير معالجة القنوات الفضائية لأزمة مياه النيل على اتجاهات المراهقين نحو علاقات مصر بالدول الإفريقية.

#### الدراسات السابقة:

في هذا الجزء يتم عرض الدراسات الإعلامية التي تناولت تغطية وسائل الإعلام لأزمة مياه النيل وإن كان بعضها ركز على دور الصحف في عرض الأزمة ومن هذه الدراسات ما قامت به دراسة فوزى عبدالرحمن (٢٠٠٧)،<sup>(٢)</sup> حيث تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة وتحليل اتجاه الصحف المصرية وهي (الأهرام والوفد والأسبوع) في معالجة قضايا دول حوض النيل (المياه وقضايا الحدود السياسية والحروب الأهلية) ومعرفة مدى إهتمام الصفاة المصرية من القراء بقضايا منطقة حوض النيل والتعرف على اتجاه هذا الجمهور نحو معالجة الصحف المصرية لقضايا الدراسة من حيث نمط المعالجة الصحفية ومضمونها، وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن كما تم الاعتماد على إستمارة تحليل مضمون وإستمارة الإستبيان لجمع بيانات الدراسة وقد طبقت الدراسة الميدانية على ١٠٠ مفردة من الصفاة للتعرف على رأيهم في معالجة الصحف لقضايا الدراسة وقد كان من أهم نتائج الدراسة الى أن مشكلة الحروب الأهلية جاءت في مقدمة القضايا السياسية التي تهتم بها الصحف المصرية مع إهمال شديد لقضايا المياه والصراع القائم بين دول حوض النيل، كما أكدت على انه لم تستخدم الصحف المصرية عناصر الإبراز بالقدر الكافي لعرض المشكلات الخاصة بدول القارة الإفريقية وهناك قصور في معالجة تلك القضايا من وجهة نظر عينة الدراسة كما ان المساحة المخصصة للإخبار والقضايا الإفريقية قليلة جدا بالمقارنة بأهميتها بالنسبة للأمن القومي المصري، وقد تمثلت المشكلة البحثية لدراسة مهيبة عماد فتحي (٢٠١٥)<sup>(٣)</sup> في رصد وتحليل وتفسير سمات وخصائص الخطاب الصحفى المصرى نحو أزمات القارة الإفريقية ومعرفة أيا من القضايا الإفريقية لها إهتمام إعلامى أكثر، تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث والدراسات الوصفية وقد انتهجت منهج المسح الاعلامى التحليلي وقد تم الاعتماد على استمارة تحليل الخطاب الصحفى واسلوب المقابلة الشخصية وطبقت الدراسة التحليلية على أكثر الصحف المصرية تناولا للموضوع وهي الأهرام والوفد والمصرى اليوم، وقد توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج كانت أهمها أن جاءت الأخبار المتعلقة بنهر النيل وعلاقة الدول الإفريقية بعضها ببعض بنسبة ٢٢,٢% وهذا يتفق مع ما توصل إليه دكتور فوزى عبدالرحمن احمد فى قلة المساحة المخصصة لقضايا الصراع على المياه وذلك بالرغم من تباعد الفترة الزمنية بين الدراستين وهذا يعنى الإهمال الواضح جدا فى معالجة تلك القضايا الهامة والتي لها تأثير مباشر على الأمن القومى المصرى. بينما ركزت بعض الدراسات على دور التلفزيون الوطنى فى معالجة أزمة مياه النيل جاء منها دراسة منى عنتر محمد لطفى (٢٠١٢)<sup>(٤)</sup> وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور التلفزيون فى تنمية الوعى المائى بمشاكل وقضايا المياه عند الجمهور المصرى من اجل توعية الجماهير بخطورة قضايا المياه، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى الذين يبلغ أعمارهم ١٦ سنة فأكثر كما قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من المواد التلفزيونية التى تضمنت قضايا ومشكلات المياه، تعتبر هذه الدراسة من ضمن الدراسات والبحوث الوصفية وقد تم استخدام منهج المسح الاعلامى بالعينة وكانت من أهم النتائج التى تم التوصل إليها، جاءت البرامج البيئية فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥% كأكثر البرامج التلفزيونية التى تقدم معلومات عن المياه تلاها البرامج العلمية والثقافية ثم البرامج الصحية، كما جاءت مشكلة تلوث المياه على رأس المشكلات التى تعالجها البرامج التلفزيونية ثم مشكلة ندرة المياه، فى حين جاءت دراسة جوزيف أنطون (٢٠١٣)<sup>(٥)</sup> لتسعى الى التعرف على نوع المعالجة الاعلامية لقضية مياه النيل وعلى حجم تلك المعالجة والتعرف لى مدى نجاح الخدمة الاعلامية فى ادارة الازمه، تنتمى هذه الدراسة الى

#### مقدمة:

تعد القنوات الفضائية التلفزيونية اليوم ذو أهمية كبيرة فى التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد موافقة إزاء متخلف القضايا التى تدور حولة، إذ تسهم هذه الوسائل الى حد كبير فى تشكيل رأى العام وتحديد اتجاهاته ورسم تصوره عما يجرى حولة فى العالم، بالإضافة الى أن القنوات الفضائية تساهم فى تشكيل اتجاهات الجمهور المتعرض لمضامينها. وتحظى مرحلة المراهقة بأهمية كبيرة، حيث تتال مكانة متميزة بين مختلف الثقافات والبيئات والشعوب، وذلك لأنها توهل الفرد للدخول فى مرحلة الشباب وهى تعتبر الأساس لمرحلة الرشد الذى يصبح فيها الفرد مسؤولا عن أسرة، وعن مهنة، وعضوا منتجا يسهم فى تقدم المجتمع ورفقيه.

ونظرا لما يتعرض له نهر النيل فى الأونة الأخيرة من مشكلات وصراعات بين دولة نتيجة لقيام بعض دول المنابع ببعض المشروعات التى من شأنها التأثير سالباً على حصة مصر المائية فقد أصبح هناك ضرورة لمواجهة هذا الخطر ولابد أن تتكاتف القوى السياسية الخارجية لتأمين وصول المياه الى أراضيها وعلى قوى الشعب الحفاظ على كمية المياه الواردة إليها، وفى ظل هذه الظروف والمعطيات، أصبح من الواضح أننا مقبلون على صراع طويل سوف يستغرق وقتاً وجهداً ويحتاج أيضاً حشد طاقات الدولة وراء أهداف محددة تنطلق من رؤية إستراتيجية واضحة، بما فى ذلك اللأدوات والوسائل المناسبة لتنفيذ هذه الرؤية ومن المعروف أن الخطوة الأولى تتمثل فى أن نعرف أين نقف الآن؟ وما هى التهديدات المحتملة، وماهى البدائل المتوافرة لمواجهةها أو لتجاوزها أو حتى التعايش معها.

#### مشكلة الدراسة:

تعتبر إشكالية مياه النيل واحدة من أهم وأبرز قضايا الأمن القومى التى تواجه مصر وهى قضية متشابكة ذات أبعاد متعددة ومنها البعد المادى حيث أن الحصة المائية الثابتة المقررة لمصر والمحددة ٥٥,٥٥ مليار م<sup>٣</sup> لم تعد تتوافق وحجم الزيادة السكانية المطردة بمصر ما أدى الى إخفاض نصيب الفرد المصرى سنويا لأقل من ٧٠٠م<sup>٣</sup> أى أقل من حد الفقر المائى المتعارف عليه عالمياً بألف م<sup>٣</sup>، ولما كانت حل هذه القضية المركبة مرتبطاً إلى حد كبير بوعى الجمهور العام والقيادات السياسية لها ولأبعادها المتباينة ولما للإعلام من دور حاسم فى تشكيل هذا الوعى، ومن خلال معاشية الباحثة للواقع فى هذه الفترة فقد لاحظت تصاعد فى أزمة مياه النيل كما وجدت إهتمام من بعض وسائل الإعلام بتناول تلك الأزمة، ومن هذا المنطلق يمكن بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيس التالى ما معالجة الفضائيات المصرية لأزمة مياه النيل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو علاقات مصر الإفريقية؟

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى أنها تلقى الضوء على قضية معقدة ومتشابكة وحديثة أو بالأحرى أنية، فأزمة مياه النيل تعد قضية أمن قومى، والوضع المائى فى مصر أصبح حرجاً جداً ويزداد صعوبة مع الوقت نتيجة المحدودية الموارد المائية وللزيادة السكانية وتحديات التغيرات المناخية فإنه بالكاد حالياً يتم الإيفاء بالإحتياجات المائية للبلاد،<sup>(١)</sup> وأيضاً تتمثل أهميتها فى الوقوف على طريقة معالجة القنوات الفضائية التلفزيونية لأزمة مياه النيل وبذلك فهى تسهم فى تقييم الخدمة الإعلامية الموجهة للجمهور وذلك من خلال التعرف على أوجه التميز والقصور فيما تقدمه من مضامين لإستبانة مدى النجاح فى إدارة الأزمة أو إثارة حالة من الزعر والهلع من ناحية أخرى وعلاقة ذلك باتجاهات المراهقين نحو علاقات مصر الخارجية بالدول الإفريقية.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى إهتمام المراهقين بمتابعة أزمة مياه النيل بالفضائيات باعتبارها أحد الأخطار التى تواجه الأمن المائى لمصر.
٢. التعرف على آراء المراهقين بشأن المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المختلفة.
٣. التعرف على أهم الأشكال البرمجية التى يفضلها المراهقين فى معالجة أزمة مياه النيل.

جدا على الرغم من أهمية الموضوع وخطورتها بالنسبة للأمن القومي المصري، وذلك بعد قضية الأعمال الإرهابية التي احتلت المركز الأول من حيث الأهمية يليها أزمة انفجار خطوط الكهرباء ثم أزمة تأخير الانتخابات الرئاسية وأزمة الحكم على الرئيس مخلوع محمد مرسي، وكان من أهم ما توصلت إليه أن مصر تواجه أزمة كبيرة في مياه النيل تناولتها القنوات كما جاءت اتجاهات الجمهور نحو حلول لأزمة المياه في مصر والتحديات على نهر النيل بأنها وافقت على كل الحلول المقترحة من ضرورة التصدي لأزمة مياه النيل عن طريق التنسيق مع دول حوض النيل وعمل معاهدات جديدة للتأكيد على حق مصر القانوني في مياه النيل، ونستنتج مما سبق نجاح برامج الرأي في تكوين اتجاهات الجمهور المصري نحو الأزمة.

#### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

١٢ أزمة مياه النيل: تعرفها الباحثة في دراستها بأن عدة مواقف نتجت من عدة مشكلات خاصة بمياه النيل سواء المتعلقة بالمشكلات الداخلية مثل التلوث والزيادة السكانية، زيادة البحر في بحيرة ناصر خلف السد العالي، أو المشكلات الخارجية المتعلقة بالمشروعات التنموية لدول الجوار الإفريقي مثل سد النهضة الذي يمثل ذروة المشكلة الحالية لمياه النيل، التدخلات الأجنبية في حوض النيل، وعدم إقرار دول المنابع بالاتفاقيات التاريخية التي تضمن حق مصر والسودان في حصة ثابتة.

١٣ المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها تشمل كل المواقف والطرق والأهداف التي توظفها الوسيلة الاعلامية في تناولها لأزمة مياه النيل ولأن أزمة سد النهضة الإثيوبي هي الأزمة الرئيسية التي تركزت عليها الدراسة باعتبارها أهم الأزمات التي يمر بها نهر النيل أثناء فترة الدراسة.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما حجم تعرض المراهقين لأزمة مياه النيل في القنوات الفضائية؟
٢. ما أهم أسباب ودوافع المراهقين لمتابعة أزمة مياه النيل في القنوات الفضائية؟
٣. ما المصادر الأخرى التي يعتمدون عليها في معرفة أخبار عن أزمة مياه النيل وأين تقع القنوات الفضائية منها؟
٤. ما اتجاهات المراهقين نحو علاقات مصر بالدول الإفريقية نتيجة معالجة القنوات الفضائية لأزمة مياه النيل؟
٥. ما أهم الأشكال البرمجية التي يفضلها المراهقين لمعرفة أخبار ومعلومات عن أزمة مياه النيل؟
٦. ما رأى العينة في المساحة المخصصة لأزمة مياه النيل في البرامج التي تعرضها القنوات الفضائية؟

#### منهج الدراسة:

طبيعية هذه الدراسة وإنتمائها الى الدراسات الوصفية فقد فرضت تلك الطبيعة استخدام منهج المسح الاعلامي.

#### مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من المراهقين طلبة الجامعات المصرية التي تتراوح أعمارهم بين (١٧ - ٢١) عاما والذين يمثلوا طلبة الجامعات في المراحل التعليمية الجامعية المختلفة من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة في الجامعات المصرية، وقد تم تحديد ٤ جامعات تمثل الجامعات الحكومية المختلفة في الريف والحضر ممثلة في (جامعة القاهرة، جامعة عين شمس، جامعة المنوفية، جامعة المنيا) وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية من مجموعة طلاب الفرق الأربعة بالجامعات المحددة قوامها ٣٠٠ مفردة من الذكور والإناث.

#### أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات الدراسة الميدانية في أداة الإستبيان أو الإستقصاء وقد صمم الإستبيان وفقا لمعايير الصدق والثبات.

#### الإطار العرفي:

١٤ أولا مفهوم المعالجة الإعلامية: الذي يقصد به الكيفية التي يتم من خلالها

فئة الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة بنوعيه الوصفي والتحليلي، وقد اعتمد الباحث في استخلاص النتائج على اداة تحليل المضمون لمجموعة من البرامج في قنوات (الفضائية المصرية، النيل الدولية، الاولى المصرية، النيل للاخبار) في الفترة من ١٩/٤/٢٠١٠ الى ١٧/٩/٢٠١١، وقد توصلت الى مجموعة من النتائج أهمها غلبة الأخبار السياسية على نسبة الموضوعات الخيرية الأخرى بنشرات الأخبار بنسبة ٩٠,٩% كما جاءت القضايا السياسية في صدارة القضايا الفرعية المثارة عن قضية مياه النيل في الحلقات البرمجية بنسبة ٨٩,٨%، كما توصلت إلى وجود قضيتين أساسيتين هما الكثر بروزا بالنشرات الواردة في القنوات الأربعة محل الدراسة هما قضيتين (العلاقات بين دول حوض النيل بنسبة ٧٧,٣% وقضية حلول لمواجهه الازمات بنسبة ٢٣,٩%) وقد جاء حل زيادة وتوثيق التعاون بين مصر وجميع دول حوض النيل في مقدمة الحلول المطروحة لمواجهه الازمة بنسبة ٧٦,٢% بليّة الاستفادة من مياه النيل بنسبة ٢٣,٨%، أيضا مجئ تجاهل مصر والسودان للقضايا الإفريقية في مقدمة أسباب حدوث قضية حوض النيل بنسبة ٢٢% بينما احتل حل زيادة وتوثيق التعاون بين مصر وباقي دول الحوض في المرتبة الأولى في حلول قضية حوض النيل كما طرحتها برامج القنوات محل الدراسة. أما عن دراسة عبدالناصر عبدالعاطي سعيد (٢٠١٣)<sup>(١)</sup> وقد أستهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية الإفريقية المقدمة في كل من قناة (النيل، العربية، الجزيرة)، وذلك من خلال إجراء المسح الشامل للأخبار والموضوعات التي تناولت العلاقات المصرية الإفريقية؛ الواردة بالنشرات الإخبارية والبرامج الحوارية، المقدمة بالفضائيات عينة الدراسة، خلال الفترة من ١/٤/٢٠١١ إلى ٣٠/٩/٢٠١١، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الفضائيات العربية الإخبارية، وباستخدام المنهج المسحي والمنهج المقارن، وإستنادا إلى نظرية تحليل الأطر الإخباري، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث جاءت قناة النيل الإخبارية أكثر اهتماما بمعالجة قضايا العلاقات المصرية الإفريقية، يليها قناة العربية الإخبارية ثم قناة الجزيرة التي جاءت الأقل إهتماما، كما جاءت قضية مياه النيل بأبعادها المختلفة (السياسية والاقتصادية والأمنية)، على رأس القضايا التي عالجتها النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية الحوارية بالفضائيات عينة الدراسة؛ يليها قضية التنمية الاقتصادية؛ ثم قضية إنفصال جنوب السودان، وقد اختلفت الأطر المستخدمة في تقديم أخبار العلاقات المصرية الإفريقية بالفضائيات عينة الدراسة، حيث جاءت في قناة النيل، أطر التعاون والنتائج الاقتصادية والتنمية؛ وفي قناة العربية جاءت أطر التعاون والصراع والتغيير السياسي؛ في حين جاءت قناة الجزيرة أطر الصراع والإطار الإستراتيجي والتغيير السياسي، كشفت النتائج عن اختلاف طبيعة العلاقات الواردة بالمعالجة الإخبارية بالفضائيات عينة الدراسة؛ تبعا لنوع ملكية القناة والاتجاه إزاء معالجة قضايا العلاقات المصرية الإفريقية؛ حيث ركزت قناة النيل على الجوانب الإيجابية؛ في حين ركزت قناة الجزيرة على الجوانب السلبية أما قناة العربية؛ فقد جاءت طبيعة العلاقات أقرب إلى الحياد، أما البرامج الحوارية فكانت أكثر تحررا في مناقشة قضايا العلاقات المصرية الإفريقية من النشرات الإخبارية؛ حيث عكست كافة الجوانب الإيجابية والسلبية في تلك العلاقات، ودراسة محمود أحمد لطفى (٢٠١٦)<sup>(٢)</sup> وقد تحددت المشكلة البحثية لها في رصد وتحليل الأطر التي تتبناها برامج الرأي (التوك شو) في الفضائيات المصرية أثناء معالجتها للآزمات الداخلية في المجتمع المصري ودراسة العلاقة بين هذه الأطر التي تقدمها برامج الرأي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الجمهور، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداتي تحليل الأطر والإستبيان وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشعب المصري في القاهرة وأسيوط والأسكندرية وقام الباحث بتحليل مجموعة من البرامج في قنوات النيل لايف وبرنامج الحياة اليوم على قناة الحياة وقد جاء في نتائج الدراسة ان مشكلة المياه في مصر إحتلت المرتبة الخامسة في أجددة الوسيلة الإعلامية محل الدراسة بنسبة ١٢,٥% وهذه النسبة بسيطة

## نتائج الدراسة:

٢ توصيف عينة الدراسة الميدانية:

١. خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، الجامعة، الإقامة، المستوى

الاقتصادي الاجتماعي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، نوع الجامعة، الإقامة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٤٧	%٤٩,٠
	إناث	١٥٣	%٥١,٠
الجامعة	المجموع	٣٠٠	%١٠٠
	القاهرة	٨١	%٢٧,٠
	عين شمس	٩٤	%٣١,٣
	المنيا	٤٤	%١٤,٦
الإقامة	المجموع	٣٠٠	%١٠٠
	ريف	٩٣	%٣١,٠
	حضر	١٦٩	%٥٦,٣
	ريف متحضر	٣٨	%١٢,٧
المستوى الاقتصادي	المجموع	٣٠٠	%١٠٠
	منخفض	٩٠	%٣٠
	متوسط	١٣١	%٤٣,٧
	مرتفع	٧٩	%٢٦,٣
المجموع		٣٠٠	%١٠٠

٢. مدى متابعة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية التلفزيونية المصرية:

جدول (٢) مدى متابعة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية التلفزيونية المصرية وفقا للنوع

المتابعة	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٦٤	%٤٣,٥	٩١	%٥٩,٥	١٥٥	%٥١,٧	
أحيانا	٨١	%٥٥,١	٥٤	%٣٥,٣	١٣٥	%٤٥,٠	
لا	٢	%١,٤	٨	%٥,٢	١٠	%٣,٣	
الإجمالي	١٤٧	%١٠٠	١٥٣	%١٠٠	٣٠٠	%١٠٠	

قيمة كا = ١٣,٥٨ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٠٨ مستوى الدلالة = دالة\*\*

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها ١٣,٥٨\*\* وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٨ تقريبا كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون القنوات الفضائية التلفزيونية المصرية بشكل منتظم (نعم) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥١,٧% موزعة بين ٤٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٥٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وبلغت نسبة من يتابعون القنوات الفضائية التلفزيونية المصرية بشكل غير منتظم (أحيانا) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٥,٠%.

التعرض والتعامل مع القضايا المطروحة وكيفية طرحها في البرامج الإخبارية.

٢ ثانيا أنواع المعالجة الإعلامية للأزمات: ثمة نوعان من المعالجات الإعلامية للأزمات وخاصة أوقات الأزمات السياسية وهما: (٨)

١. المعالجة المثيرة: التي تستخدم تغطية تميل إلى التهويل والمعالجة السطحية، والتي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وهي معالجة مبتورة، تؤدي إلى التضليل وتشويه وعي الجمهور وتقوم على أساس التركيز على الوظائف التسويقية للإعلام دون النظر إلى الوظائف التربوية أو التنقيفية.

٢. المعالجة المتكاملة: وهي المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة (مواقف الأطراف المعنية، أسباب، السياق، التطورات، الآفاق).

٣ ثالثا معالجة الأزمات في وسائل الإعلام: شهد مجال دراسات وتأثيرات وسائل الإعلام والاتصال السياسي في الفترة الأخيرة جدلا واسعا حول العلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام المعاصرة والصراعات والأزمات ذات الطابع الإقليمي والدولي، حيث يذهب البعض إلى أن وسائل الإعلام تعمل كمتغيرات تابعة يتم توظيفها كأداة في الصراع، وتخضع لتأثيرات مجموعة كبيرة من المتغيرات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تنظيمية. في حين يرى البعض الآخر أن وسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها تمارس دورا فعالا في إدارة الصراعات المختلفة، بل أنهم ذهبوا إلى التأكيد على مقولة والتر ليبمان على أن وسائل الإعلام هي التي تشكل الصور الذهنية عن العالم الخارجي لدى الجماهير. (٩)

ولا شك أن الإعلام يمثل بؤرة اهتمام الرأي العام عند حدوث أزمة، والإعلام يمكن أن يلعب دورا جديا وحيويا في التوعية بالأزمات المحتملة. ودور الإعلام الرئيسي من وجهة نظر المسؤولين والمستغلين بالإعلام هو التأكيد على صالح المواطن وتصيره لكل ما يمكن أن يضره، وخلق إحساس بالمسؤولية الجماعية وتأكيد روح التكامل والتعاون. (١٠) بذلك أصبح للإعلام بوسائله المختلفة دور فاعل في التعامل مع الأزمات الأمنية والسياسية، فالجماهير بمعناها الواسع تكون مهتمة بمشاهدة الأخبار لمعرفة الأحداث والوقائع والأسباب المسببة للأزمات ليس على المستوى المحلي فقط، وإنما على المستوى الإقليمي والدولي أيضا، والحكومات أيضا تسعى لتعلن عن جهودها في مواجهة الأزمات وما تقدمه من جهود وإمكانات في التعامل مع هذه المخاطر، للتأكيد على سيطرتها والحفاظ على كياناتها. وبهذا يصبح الإعلام مهما ومؤثرا لكلا الطرفين الجماهير التي من حقها أن تعلم، والحكومات ومسؤوليتها في أن تعلن عن براءة موقفها واستخدامها وإمكاناتها في التعامل مع الأزمة والسيطرة على تداعياتها. (١١)

٣. أهم أسباب متابعة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية التلفزيونية المصرية:

جدول (٣) أهم أسباب متابعة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية التلفزيونية المصرية وفقا للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		ذكور		إناث		النوع
			ك	%	ك	%	ك	%	
٣	غير دالة	٠,٣٥٢٣	٥٠,٣	%١٤٦	٤٨,٣	%٧٠	٥٢,٤	%٧٦	التسلية وقضاء وقت الفراغ
٤	غير دالة	٠,٣٥٢٣	٤٠,٧	%١١٨	٣٨,٦	%٥٦	٤٢,٨	%٦٢	لإنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة
١	غير دالة	٠,٥٢٨٤	٧١,٤	%٢٠٧	٧٤,٥	%١٠٨	٦٨,٣	%٩٩	لمعرفة معلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية
٢	دالة**	١,٨٧٩١	٥٧,٢	%١٦٦	٤٦,٢	%٦٧	٦٨,٣	%٩٩	لمشاهدة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.
٥	غير دالة	٠,١٧٦١	٣٩,٠	%١١٣	٣٧,٩	%٥٥	٤٠,٠	%٥٨	لمشاهدة البرامج الحوارية التحليلية للأحداث الجارية
٦	غير دالة	٠,٥٨٧٢	١٨,٦	%٥٤	٢٢,١	%٣٢	١٥,٢	%٢٢	لأنها تقلل من شعوري بالتوتر نتيجة عدم معرفتي بالأحداث
٧	غير دالة	٠,٠٥٨٧	١٤,٨	%٤٣	١٥,٢	%٢٢	١٤,٥	%٢١	بطبيعة العادة
			٢٩٠	%١٠٠	١٤٥	%١٠٠	١٤٥	%١٠٠	جملة من سنلوا

والمسلسلات التلفزيونية، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية التلفزيونية المصرية، موزعة بين ٦٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في مقابل ٤٦,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وجاء في الترتيب الثالث (التسلية وقضاء وقت الفراغ)، حيث

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب متابعة المراهقين عينة الدراسة للقنوات الفضائية التلفزيونية المصرية وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب (لمعرفة معلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية)، وجاء في الترتيب الثاني (لمشاهدة الأفلام

الحوارية التحليلية للحدوث الجارية)، وجاء في الترتيب السادس (لأنها تقلل من شعوري بالتوتر نتيجة عدم معرفتي بالأحداث) وجاء في الترتيب السابع (بطبيعة العادة).

جاءت بنسبة ٥٠,٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية التلفزيونية المصرية، وجاء في الترتيب الرابع (لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة)، وجاء في الترتيب الخامس (لمشاهدة البرامج

٤. مدى علم المراهقين عينة الدراسة أن هناك أزمة في مياه النيل في مصر في الآونة الأخيرة بعد بناء سد النهضة:

جدول (٤) مدى علم المراهقين عينة الدراسة أن هناك أزمة في مياه النيل في مصر في الآونة الأخيرة بعد بناء سد النهضة وفقا للنوع

النوع	إناث		ذكور		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٧	١٨,٦	٦٤	٤٤,١	٩١	٣١,٤
إلى حد ما	١٠٨	٧٤,٥	٧٦	٥٢,٤	١٨٤	٦٣,٤
لا	١٠	٦,٩	٥	٣,٤	١٥	٥,٢
الإجمالي	١٤٥	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٢,٢٧٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٦٧ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

النوع (الإناث- الذكور) ومدى معرفة المراهقين (إجمالي مفردات عينة من يتابعون القنوات الفضائية التلفزيونية المصرية) بأزمة مياه النيل في مصر في الآونة الأخيرة بعد بناء سد النهضة.

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها ٢٢,٢٧٥\*\* وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٧ تقريبا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين

٥. أسباب عدم معرفة المراهقين عينة الدراسة بأزمة مياه النيل بعد بناء سد النهضة:

جدول (٥) أسباب عدم معرفة المراهقين عينة الدراسة بأزمة مياه النيل قبل بناء سد النهضة وفقا للنوع

النوع	إناث		الذكور		الإجمالي		الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنه لم يتم عرض أزمة مياه النيل من قبل أمامي في أي وسيلة إعلامية	٦	٦٠,٠	٣	٦٠,٠	٩	٦٠,٠	غير دالة	٢
ليس لدى وقت لمتابعة مثل هذه القضايا	٢	٢٠,٠	-	-	٢	١٣,٣	غير دالة	٣
لأن المعلومات التي أتعرض لها عن أزمة مياه النيل بها العديد من الأخطاء	٤	٤٠,٠	٥	١٠٠	٩	٦٠,٠	غير دالة	٢
هذه الأزمة لا تخصني وإنما تخص القيادات المسؤولة فقط	١٠	١٠٠	٥	١٠٠	١٥	١٠٠	غير دالة	١
جملة من سئلوا	١٠		٥		١٥			

القيادات المسؤولة فقط) أما في الترتيب الثاني فجاء (لأنه لم يتم عرض أزمة مياه النيل من قبل أمامي في أي وسيلة إعلامية)، أما في الترتيب الثالث والأخير فجاء (ليس لدى وقت لمتابعة مثل هذه القضايا)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم معرفة المراهقين عينة الدراسة بأزمة مياه النيل بعد بناء سد النهضة وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب (أن هذه الأزمة لا تخصني وإنما تخص

٦. المعلومات التي حصل عليها المراهقين عينة الدراسة بشأن أزمة مياه النيل في الآونة الأخيرة:

جدول (٦) أهم المعلومات التي حصل عليها المراهقين عينة الدراسة بشأن أزمة مياه النيل في الآونة الأخيرة وفقا للنوع

النوع	إناث		الذكور		الإجمالي		الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
أزمة مياه النيل كان لها جذور تاريخية مع دول حوض النيل وهي ليست مشكلة حديثة	٥٢	٣٨,٥	٤٠	٢٨,٦	٩٢	٣٣,٥	غير دالة	٢
أزمة مياه النيل تصدرت وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة	٧١	٥٢,٦	٦٩	٤٩,٣	١٤٠	٥٠,٩	غير دالة	١
أزمة مياه النيل أحد أهم محددات الصراع بين مصر ودول حوض النيل	٤٧	٣٤,٨	٣٣	٢٣,٦	٨٠	٢٩,١	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	١٣٥		١٤٠		٢٧٥			

كان لها جذور تاريخية مع دول حوض النيل وهي ليست مشكلة حديثة)، أما في الترتيب الثالث والأخير فجاء (أزمة مياه النيل أحد أهم محددات الصراع بين مصر ودول حوض النيل).

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المعلومات التي حصل عليها المراهقين عينة الدراسة بشأن أزمة مياه النيل في الآونة الأخيرة وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المعلومات (أزمة مياه النيل تصدرت وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة)، أما في الترتيب الثاني فجاء (أزمة مياه النيل

٧. الوسائل التي يعتمد عليها المراهقين عينة الدراسة في الحصول على المعلومات بشأن أزمة مياه النيل:

جدول (٧) الوسائل التي يعتمد عليها المراهقين عينة الدراسة في الحصول على المعلومات بشأن أزمة مياه النيل وفقا للنوع

النوع	إناث		الذكور		الإجمالي		الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
الصحف والمجلات الورقية	٣٩	٢٨,٩	٧١	٥٠,٧	١١٠	٤٠,٠	دالة**	٣
التلفزيون الأرضي	١١	٨,١	١٦	١١,٤	٢٧	٩,٨	غير دالة	٤
القنوات الفضائية	١٢٠	٨٨,٨	١٢٠	٨٥,٧	٢٤٠	٨٧,٢	غير دالة	١
الإذاعات المحلية والدولية	٢	١,٥	-	-	٢	٠,٧	غير دالة	٦
المواقع الإلكترونية	٨٥	٦٣,٠	٤٩	٣٥,٠	١٣٤	٤٨,٧	دالة**	٢
الندوات والمؤتمرات والكتب والمناقشات العلمية	-	-	٤	٢,٩	٤	١,٥	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	١٣٥		١٤٠		٢٧٥			

(المواقع الإلكترونية)، وجاء في الترتيب الرابع (التلفزيون الأرضي)، حيث جاءت بنسبة ٩,٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية التلفزيونية المصرية وجاء في الترتيب الخامس (الندوات والمؤتمرات والمناقشات الكتبية).

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الوسائل التي يعتمد عليها المراهقين عينة الدراسة في الحصول على المعلومات بشأن أزمة مياه النيل وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الوسائل (القنوات الفضائية)، حيث جاء بنسبة بلغت ٨٧,٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية ويتابعون أزمة مياه النيل في مصر، وجاء في الترتيب الثاني

بحساب قيمة كاي<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها ١١,٠٦٤\*\* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٩٦ تقريباً كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون أزمة مياه النيل في مصر بالقنوات الفضائية المصرية بلغت ٨٨,٨% من إجمالي أفراد العينة من يتابعون القنوات الفضائية منهم من يتابعونها بشكل منتظم (نعم) نسبة بلغت ٢٤,٤% موزعة بين ١٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في مقابل ٣١,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور.

الفضائية المصرية:

جدول (٨) مدى متابعة المراهقين عينة الدراسة أزمة مياه النيل في مصر على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع

النوع	إناث		ذكور		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
نعم	٢٣	١٧,٠	٤٤	٣١,٤	٦٧
إلى حد ما	١٠٠	٧٤,١	٧٧	٥٥,٠	١٧٧
لا	١٢	٨,٩	١٩	١٣,٦	٣١
الإجمالي	١٣٥	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٢٧٥

قيمة كاي<sup>٢</sup> = ١١,٠٦٤ درجة حرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٩٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

٩. أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة أزمة مياه النيل في مصر بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (٩) أهم أسباب إهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة أزمة مياه النيل في مصر بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع

الأسباب	النوع	إناث		ذكور		الإجمالي	قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%				
لأنها تتابع أهم تطورات الأزمة بشكل مستمر وفوري	٤٧	٣٨,٢	٣٦	٢٩,٨	٨٣	٣٤,٠	٠,٦٦٠٦	غير دالة	٤
لأنها تقدم معلومات أكثر واقعية وتعرض الحقائق بشكل مباشر	٦٠	٤٨,٨	٣٠	٢٤,٨	٩٠	٣٦,٩	١,٨٧٣٣	دالة**	٣
لأنها تتميز بالحيادية في عرض الموضوع دون تزييف	١٠	٨,١	١٧	١٤,٠	٢٧	١١,١	٠,٤٦٢٣	غير دالة	٦
أن الأعلامي فيها أكثر جرأة وحرية في تناول الموضوع	٥٩	٤٨,٠	٣٢	٢٦,٤	٩١	٣٧,٣	١,٦٨٠٨	دالة**	٢
لأن أزمة المياه جزء من الأمن القومي لمصر	٤٨	٣٩,٠	٧٩	٦٥,٣	١٢٧	٥٢,٠	٢,٠٥١٢	دالة**	١
لأن القنوات الفضائية تساعدني في تكوين رأي صائب عن الأزمة	٢٢	١٧,٩	٣٨	٣١,٤	٦٠	٢٤,٦	١,٠٥٥٨	غير دالة	٥
جملة من سئلا		١٢٣		١٢١		٢٤٤			

جدول (١١) القنوات التلفزيونية التي يفضل المراهقين عينة الدراسة متابعتها أثناء تطورات أزمة مياه النيل وفقاً للنوع

القنوات	النوع		إناث		ذكور		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
أفضل أن أتابع القنوات الفضائية الحكومية	١٢	٩,٨	٣٩	٣٢,٢	٥١	٢٠,٩	
أفضل أن أتابع القنوات الفضائية الخاصة	١١١	٩٠,٢	٨٢	٦٧,٨	١٩٣	٧٩,١	
الإجمالي	١٢٣	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	

قيمة كاي<sup>٢</sup> = ١٨,٦٣٦ درجة حرية = ١ معامل التوافق = ٠,٢٦٦ مستوى الدلالة = ٠,٠١

بحساب قيمة كاي<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ١، وجد أنها = ١٨,٦٣٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٦ تقريباً كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يفضلون متابعة أزمة مياه النيل على (القنوات الفضائية الحكومية) من إجمالي مفردات عينة يتابعون أزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية، بلغت ٢٠,٩% موزعة بين ٩,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٣٢,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وبلغت نسبة من يفضلون متابعة أزمة مياه النيل على (القنوات الفضائية الخاصة) من إجمالي مفردات عينة يتابعون أزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية بلغت ٧٩,١% موزعة بين ٩٠,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٦٧,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور.

II النتائج العامة للدراسة:

١. جاءت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية نسبة ٩٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين ٥١,٧% ممن يشاهدونها بصفة منتظمة، ٤٥% ممن يشاهدونها بصفة غير منتظمة، مقابل ٣,٣% ممن لا يشاهدونها مطلقاً.
٢. جاء سبب معرفة أهم وأخر الأخبار والمعلومات عن القضايا المثارة على الساحة الإعلامية على رأس الأسباب التي يتابع من أجلها أفراد العينة للقنوات الفضائية وذلك بنسبة ٧١,٤%، ثم جاء سبب مشاهدة الأفلام والمواد الدرامية في المرتبة الثانية بنسبة ٥٧,٢%، ثم التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٥٠,٣% في المرتبة الثالثة.
٣. جاءت المواقع الإلكترونية في المرتبة الأولى من بين المصادر التي يعتمد عليها المراهقين في أوقات الأزمات بنسبة ٥٦,٩%، يليها القنوات الفضائية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٣%.
٤. توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة أصبحوا أكثر متابعة لأزمة مياه النيل بعد بناء سد النهضة فقد أجاب نسبة ٩٤,٥% بأنهم تابعوا الأزمة في الأونة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب إهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة أزمة مياه النيل في مصر بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول (لأن أزمة المياه جزء من الأمن القومي لمصر)، وجاء في الترتيب الثاني من هذه الأسباب (لأن الأعلامي فيها أكثر جرأة وحرية في تناول الموضوع)، وجاء في الترتيب الثالث (لأنها تقدم معلومات أكثر واقعية وتعرض الحقائق بشكل مباشر)، وجاء في الترتيب الرابع (لأنها تتابع أهم تطورات الأزمة بشكل مستمر وفوري)، وجاء في الترتيب الخامس (لأن القنوات الفضائية تساعدني في تكوين رأي صائب عن الأزمة)، وجاء في الترتيب السادس (لأنها تتميز بالحيادية في عرض الموضوع دون تزييف).

١٠. وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة في المساحة المخصصة لأزمة مياه النيل

في مصر بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (١٠) وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة في المساحة المخصصة لأزمة مياه النيل في مصر بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع

الرأي	النوع		إناث		ذكور		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
كافية	٥	٤,١	٤	٣,٣	٩	٣,٧	
كافية إلى حد ما	٦٣	٥١,٢	٦٣	٥٢,١	١٢٦	٥١,٦	
غير كافية	٥٥	٤٤,٧	٥٤	٤٤,٦	١٠٩	٤٤,٧	
الإجمالي	١٢٣	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	

قيمة كاي<sup>٢</sup> = ٠,١٠٣٨ درجة حرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٢٠

مستوى الدلالة = غير دالة عند ٠,٩٤٩

بحساب قيمة كاي<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,١٠٣٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٩٤٩، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع (الإناث- الذكور) ووجهة نظر المراهقين (إجمالي) مفردات عينة من يتابعون أزمة مياه النيل بمصر بالقنوات الفضائية المصرية) في المساحة المخصصة لأزمة مياه النيل بمصر.

١١. أكثر القنوات التلفزيونية التي يفضل المراهقين عينة الدراسة متابعتها أثناء

تطورات أزمة مياه النيل:

٩. خالد صلاح الدين حسن علي، "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية: في إطار مدخل إدارة الصراع"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الرابع، مايو، ٢٠٠٥، ص ٩٤٣.
١٠. إبراهيم فوز الجبوي. "الإعلام والرأى العام أثناء الأزمات"، (بيروت، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ٢٠١٠)، ص ٢٧.
١١. يزيد بن محمد آل سعود. "دور الأجهزة الإعلامية في التعامل مع الأزمات الأمنية: دراسة تطبيقية على أجهزة الإعلام السعودي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧، ص ٤٩.
- الأخيرة مقابل ٥٠,٥% ممن لا يتابعونها حتى بعد بناء سد النهضة.
٥. تصدرت أزمة مياه النيل في وسائل الإعلام منذ بداية سد النهضة من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت أهم المعلومات التي حصل عليها المراهقين بنسبة ٥٠,٩% بينما جاءت أن أزمة مياه النيل لها جذور تاريخية وليست وليدة هذه الأيام بنسبة ٣٣,٥%.
٦. تصدرت القنوات الفضائية قائمة المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في متابعة أزمة مياه النيل بنسبة ٨٧,٢% في المرتبة الأولى بينما جاءت المواقع الإلكترونية بنسبة ٤٨,٧% في المرتبة الثانية، بينما جاءت الصحف والمجلات الورقية في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠%.
٧. يرى أفراد العينة أن المساحة المخصصة لأخبار أزمة مياه النيل في القنوات الفضائية كافية بنسبة ٣,٧% بينما يرى نسبة ٥١,٦% إنها كافية الى حد ما، في حين يرى نسبة ٤٤,٧% من أفراد العينة أن هذه المساحة غير كافية واقتروا زيادة المساحة المخصصة لتلك الأخبار نظرا لأهمية الموضوع.
٨. جاء بناء سد النهضة الإثيوبي ومشاريع الجوار التنموية في مقدمة الأسباب التي يرى أفراد العينة إنها أبرزت أزمة مياه النيل بشكل كبير في الأونة الأخيرة بنسبة ٣٤% من إجمالي العينة، يليها إهمال ملف حوض النيل على مدى السنوات الماضية بنسبة ٢٢%.
٩. جاء ضرورة عمل معاهدات جديدة بشأن مياه النيل مع الدول الأفريقية كأولى الحلول التي أقرحتها العينة لحل أزمة سد النهضة بنسبة ٥٩,٨% في المرتبة الأولى، ثم الاعتراض على بناء سد النهضة واللجوء الى المحاكم الدولية في المرتبة الثانية بالنسبة للحول المقترحة لحل الأزمة بنسبة ٢١,٢%، ثم توطيد العلاقات بين مصر ودول حوض النيل في المرتبة الثالثة ١٩%.

## المراجع:

١. محمد نصر الدين علام، هاني رسلان. "إتفاقية عنتيبي والسودود الأثيوبية، الحقائق والتداعيات"، (القاهرة، مركز الدراسات السياسية والأستراتيجية بالأهرام، ٢٠١٢)، ص ١٢٢.
٢. فوزي عبدالرحمن أحمد مصطفى. "معالجة الصحف المصرية لقضايا حوض النيل وإنعكاساتها على الصفوة من القراء"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٧.
٣. مهيرة عماد فتحى السباعي. "إطر معالجة الخطاب الصحفى المصرى لأزمات القارة الإفريقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٥.
٤. منى عنتر محمد لطفى. "دور التلفزيون فى تنمية الوعى المائى عند الجمهور المصرى"، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الأذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢.
٥. جوزيف انطون. "معالجة التلفزيون المصرى لقضية مياه النيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٣.
٦. عبدالناصر عبدالعاطى سعيد. "العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٣.
٧. محمود أحمد لطفى. "أطر معالجة برامج الرأى فى الفضائيات المصرية للأزمات الداخلية وإنعكاساتها على تشكيل إتجاهات الجمهور: دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادى، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦.
٨. أميرة مصطفى أحمد البطريق. "دور قناتى مصر الإخبارية واليورنيوز الأوربية الموجهه بالعربية فى اوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأورومتوسطية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الإتصال والإعلام، ٢٠١٤، ص ١٢٢.